

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

11 جماد اول 1435 - 12 مارس 2014





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	هيئة حقوق الإنسان
6	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
30	حقوق الانسان في العالم



# الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

## حقوق الإنسان: فرض العادات والتقاليد على المرأة يعيق دورها التنموي

المصدر: جريدة الجزيرة الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م  
<http://www.al-jazirahonline.com/news/2014/20140312/14394>

العاصمة - الجزيرة أونلاين

أكدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في بيان لها أن تجاهل مشاكل المرأة أو تعييبها بفعل عادات وتقاليد أو اجتهادات غير راجحة يقف حجرة عثرة في صناعة النموذج الإسلامي الذي نأور به الآخرين، خاصة وأن حقوق المرأة تحظى بدعم من القيادة الرشيدة في المملكة، التي أتاحت لها صوتاً قوياً في الحياة العامة بتعيين 30 عضواً من النساء في مجلس الشورى بما يمثل حوالي 20% من مجموع الأعضاء.

وبينت (الجمعية) في بيانها الذي جاء مواكباً لليوم المرأة العالمي) أن هذا الإهتمام يؤكد حرص الدولة رعاها الله على الدور الحيوي للمرأة بوصفها عاملاً أساسياً من عوامل التنمية، تمشياً مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء، فالمرأة في الإسلام لها حقوق وعليها واجبات مما يتطلب تمكينها من تلك الحقوق ومساعدتها للوفاء بواجباتها، وقد حظيت المرأة بالكثير من الحقوق في المملكة ودعمها سواء العاملات في القطاع العام أو الخاص، كما سُمح لها بالمشاركة في الانتخابات البلدية ناخبة ومنتخبة، ومكنت من العمل بالمحاماة والترافع أمام القضاء، لتسهيل وصولها للقضاء، وصدر مؤخراً نظام الحماية من الإيذاء وهو يوفر للمرأة حماية من العنف.

وذكر البيان ان العمل الأممي من أجل النهوض بالمرأة قد اتخذ 4 محاور هي: تعزيز التدابير القانونية في هذا المجال، وحشد الرأي العام والعمل الدولي لتحقيق هذا الهدف، والتدريب والبحث للمساهمة في تعزيز التقدم في هذا الشأن، وتقديم المساعدة المباشرة إلى المجموعات المحرومة. واليوم أصبح العمل في هذا المجال يستند إلى مبدأ تنظيمي رئيسي مضمونه صعوبة التوصل إلى حل دائم لأكثر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتعلقة بالمرأة دون مشاركتها و تمكينها من ابداء الرأي والمشاركة في العمل على الصعيد الوطني والدولي، فالأنظمة التي تكفل حقوق المرأة موجودة بالمملكة ولكن قد يحدث الخلل في تطبيقها أو تفسيرها بشكل غير صائب. واختتمت الجمعية ببيانها بأن اليوم هناك حاجة ملحة لتبني نموذجاً إسلامياً عالمياً للنهوض بأوضاع المرأة نفاخر به الامم الاخرى، مما يستلزم تصويب أي اختلال اجتماعي في هذا الشأن.

## هيئة حقوق الإنسان

## فضائح • بدون شك

المصدر: جريدة الشرق الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م  
<http://www.alsharq.net.sa/2014/03/12/1097142>

### فائق منيف

تابعت برنامج «بدون شك» على الإم بي سي، الذي يقوم عليه زملاء ساهموا في نجاحه، البرنامج يقدم توعية حقوقية عبر حلّ مشكلات الضيوف بالوساطات والاستشارات. غير أنني لم أتوقع أبداً أن أشاهد هذا الكم من المشكلات الشخصية والأسرية التي يعرضها الضيوف بحسرة وألم ليراها ويسمعها المشاهدون في جميع أنحاء العالم. قد يكون الأمر مقبولاً في دول أخرى، لكن في السعودية يحرص أهلها على السمعة والخصوصية وحل مشكلاتهم بعيداً عن عيون وأسماع المتلصقين. تفريط السعودي بسمعته يعني أن كل السبل قد سُدت في وجهه لحلّ قضيته فلجأ إلى الإعلام كخيار أخير؛ علّه يجد من يستطيع حلها. وهذا يعني أن المؤسسات الحكومية وقفت عاجزة عن إنهاء مأساته، ومثلها كذلك المؤسسات المدنية وعلى رأسها هيئة حقوق الإنسان كثيرة الأعضاء قليلة الفائدة. أوقفوا إهراق السعودي ماء وجهه -ليس بإيقاف مثل هذه البرامج- ولكن بحلّ مشكلاته حتى لا يحتاج إليها وبمحاسبة المتخاذلين عن مساعدته.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## • مكة: تقديم مساعدات بـ 130 ألف ريال للمرضى الفقراء

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء 11 جماد أول 1435هـ - 12 مارس 2014م

[اضغط هنا](#)

مكة المكرمة - «الحياة»

صرفت الجمعية الخيرية لرعاية المصابين بالأمراض المزمنة في العاصمة المقدسة «شفاء» أكثر من 130 ألف ريال للمرضى وأسره في مكة المكرمة، امتداداً لرعايتها للمرضى الفقراء المنومين بنظام العلاج بالأجر في المستشفيات الحكومية.

وأوضح رئيس مجلس إدارة جمعية شفاء الدكتور خالد طيب في بيان صحفي أمس، أن مجلس إدارة الجمعية وافق على صرف حوالي 130 ألف ريال لدعم المرضى الفقراء وعوائلهم، ضمن سعيه لخدمة الفئات الذين تستهدفهم، عبر تقديم الخدمات الطبية المختلفة وتقديم الرعاية الصحية المجانية الشاملة للمصابين بالأمراض المزمنة بأعلى جودة، مع توفير الأدوية والمستلزمات الطبية للمرضى.

## مواطن يطالب • شركة بـ 12 مليوناً... تعويضاً عن رجليه

### • المتورتين

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء 11 جماد أول 1435هـ - 12 مارس 2014م

[اضغط هنا](#)

الخير - ياسمين الفردان

أرجأت الهيئة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية في محافظة الأحساء، قضية مواطن سعودي، يطالب بتعويض قدره 12 مليون ريال من شركة كان يعمل فيها، إثر إصابة تعرض لها خلال عمله. وتسببت في بتر رجليه حتى أعلى الركبة. ورفض المدعي الخنفري القحطاني، تعويضاً قرره الشركة، بمبلغ 180 ألف ريال. على رغم أنها عوضت موظفاً أميركياً بـ 4 ملايين ريال، لتعرضه إلى حادثة فقد خلالها 4 من أصابع يده. فيما بقي الكف سليماً. وتعرض عبدالله الخنفري، لبتر ساقيه من أعلى الركبة، إثر سقوط برميل (تانك) ضخم عليهما، ما تسبب له في «أضرار نفسية ومعنوية ومادية». وقررت الهيئة عقد جلسة مطلع شهر جمادى الآخرة المقبل. وطالبت في الجلسة التي عقدت أخيراً، بتقديم «ما يدعم مطالبة المدعي في الحصول على تعويض 12 مليون ريال، من مستندات وأدلة».

وقال الخنفري، إلى «الحياة»: «المبلغ الذي رفضته لن يسد مصاريف الأدوية منذ وقوع الحادثة وحتى موعد البت في الحكم».

وقال عبدالله الفايز (محامي المدعي): «إن الجلسة المقبلة ستشهد تقديم الدلائل التي تثبت حق موكلي في مطالبه، وتعويضه بما يستحق، جراء ما أصابه من ضرر بحسب النظام»، لافتاً إلى أن التعويض الذي قدمته الشركة «لن يكفل



لعباد الله حق الدواء منذ وقوع الحادثة، وحتى موعد البت في الحكم»، متسائلاً: «كيف سيعيش بذلك التعويض في ظل الإعاقة التي تسببت له في العجز كلياً».

وطالب الهيئة بـ «الإنصاف، ورفع الضرر الذي لحق بموكلي، بالحكم بما طالب به، ليكون عبرة لبقية الشركات، ولضمان سلامة العمال كرادع لهم».

وذكر المحامي الفايز، في تصريح إلى «الحياة»: «إن المدعي يطالب بأبسط حقوقه التي لم تمنحها إياه الشركة التي عمل فيها، كتعويض يقدر حجم الانتكاسة التي حولته من معيل إلى مُعال، ومن شخص مُنتج إلى معوق وعاجز كلياً».

وعن الإصابة التي تعرض لها موكله، قال: «كان عبدالله يعمل في شركة أميركية (تحتفظ الصحيفة باسمها) متعاقدة مع شركة «أرامكو السعودية»، في وظيفة سائق معدات. إذ قام سائق معدات في شركة أخرى غير نظامية وغير مسجلة، برفع برميل ضخّم جداً، محمّل بالديزل، إلا أنه سقط على المدعي أثناء أداء عمله».

وأوضح المحامي أن «الهيئة الابتدائية طلبت من المدعي بعض المستندات والدلائل والقرائن التي تثبت حقه في مطالبه». وتعرض الخنفري، جراء بتر رجله إلى «ضغوط معنوية ونفسية وصحية منذ وقوع الحادثة، قبل 4 أعوام، من دون أن يحظى بتعاطف من قبل الجهات التي راجعها، وبسببها أصيب بالسكر والضغط والاكتئاب».

وقال المحامي: «شهدت الشركة التي عمل فيها المصاب (المدعي)، حادثة لموظف أميركي، عُوض بأربعة ملايين ريال، جراء بتر 4 أصابع في يده».

فيما بقي كفه سالماً، وكلها دلائل سنرفقها للهيئة، التي لا نشك في نزاهتها، والتي توجهنا إليها أخيراً، بعد أعوام من المتابعة في دوائر أخرى رفضت القضية، لعدم الاختصاص».



## • الشورى • يوصي • مكافحة الفساد • بـ الإفصاح والنشر •.. في

### جلسة • سرية!

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء 11 جماد أول 1435 هـ - 12 مارس 2014م  
[اضغط هنا](#)

الرياض - خالد العمري

بقيت السرية عنواناً لمناقشة تقرير الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) للعام الماضي في جلسة مجلس الشورى أمس (الثلاثاء). وبدت المفارقة في أن لجنة حقوق الإنسان والعرائض طالبت بوضع قواعد الإفصاح والنشر للقضايا التي تباشرها الهيئة، على نحو يعزز مبادئ «الشفافية» والموثوقية والعدالة. ولم تفلح محاولات «الحياة» في الحصول على آليات تلك الشفافية، ولا معرفة السبب في منع الإعلاميين من حضور الجلسة. وأقرّ المجلس - بحسب بيان - توصيات تشمل مطالبة الهيئة بتضمين تقاريرها المقبلة تقويماً لوضع الفساد في المملكة، ومراجعة أنظمة حماية النزاهة، واقتراح تعديلها، لتضمنها عقوبة التشهير، كما دعاها إلى إصدار الأنظمة واللوائح ذات العلاقة بحماية مكافحة الفساد، واستحداث أقسام نسائية، والتشديد على تسريع إجراءات التحقيق والمحاكمات الخاصة بقضايا الفساد. وفي شأن آخر، انتقد العضو الدكتور عبدالله الفيقي التعديلات التي أجرتها الحكومة على مشروع نظام الغذاء المعاد درسه للمجلس، قبل أن تُقرّ تلك التعديلات التي وصفها الفيقي بأنها «تهكمية لا معنى لها»، وأضاف: «لا ينبغي تأخير إصدار مشاريع بعض الأنظمة بسبب مباحكات لفظية من هيئة الخبراء».

واعتبر رئيس لجنة حقوق الإنسان والعرائض في مجلس الشورى الدكتور عبدالله الظفيري أن العقليات التي أعدت مشروع «لائحة جمع التبرعات وصرفها للوجوه الخيرية داخل المملكة» ذات نظرة «سلبية، يملؤها التوجس والشك والخوف»، مؤكداً أن اللائحة سيطرت عليها لغة الخوف من الإرهاب، في حين أن دولا كثيرة تعرضت للإرهاب مثل أميركا وبريطانيا وإسبانيا لكنها لم تمس العمل الخيري، وضرب مثلاً بما سماه «الأنظمة الجميلة للعمل الخيري» في بريطانيا والكويت وقطر.

وتطرق العضو اللواء ناصر العتيبي إلى أن مواطنين عدة وقعوا ضحية للعمل الخيري، بحجة العمل التطوعي، وقال: «المملكة وأهلها نشأوا على حب الخير، إلا أن أهل الشر كانوا وراء تغيير مسار الأعمال الخيرية لتمويل الإرهاب، بعدما وقع الكثيرون في الفخ من دون علم، أودعوا على إثره السجن»، مضيفاً: «شبابنا عُرِّرَ بهم وما زالوا في غفلة منتظرين ما سيصدر عن مجلسكم لإقرار نظام ولوائح العمل الخيري».



## 9 أسر تتواصل مع أبنائها المعتقلين في 'غوانتانامو' بالصوت والصورة

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء 11 جماد أول 1435 هـ - 12 مارس 2014م  
[اضغط هنا](#)

جدة - أحمد آل عثمان  
واصلت الإدارة العامة لهيئة الهلال الأحمر السعودي في منطقة مكة المكرمة تنفيذ برنامج الاتصال المرئي لتمكين ذوي المعتقلين من التواصل مع أبنائهم المعتقلين في غوانتانامو بالصوت والصورة، إذ نظمت بدءاً من أول من أمس، المكالمات المرئية بهدف تمكين تسع أسر في محافظة جدة من التواصل مع أبنائها المعتقلين، على مدى ثلاثة أيام، في مرحلتها الـ 19. وبين رئيس مكتب الروابط العائلية لدى هيئة الهلال الأحمر السعودي في منطقة مكة المكرمة بندر الشهري لـ «الحياة» أن المعتقلين سيتواصلون على مدى ثلاثة أيام بدءاً من أول من أمس، وحتى اليوم (الأربعاء)، مع ذويهم من خلال الاتصال المرئي الذي يتيح لهم التواصل والاطمئنان بالصوت والصورة، لافتاً إلى أن المكالمات الواحدة تستغرق نحو ساعة تقريباً.

وقال الشهري: «إن حوالي تسع أسر في محافظة جدة ستتواصل مع أبنائها المعتقلين خلال الأيام الثلاثة، من خلال الاتصال المرئي، بمعدل ثلاث مكالمات يومياً، إذ إن هذه المكالمات تنظم كل شهرين للأسر نفسها أو لأسر أخرى جديدة، بخلاف المكالمات الهاتفية الصوتية المستمرة».

وأشار إلى أن المبادرة من هيئة الهلال الأحمر التي وجه بها رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز التي بدأت منذ أربعة أعوام تأتي ضمن اهتمامه وحرصه على أهمية استكمال الدور الإنساني الذي تنفذه الهيئة من خلال برنامج إعادة الروابط العائلية.

من جهته، أوضح المتحدث الرسمي لهيئة الهلال الأحمر السعودي في منطقة مكة المكرمة علي الغامدي في بيان صحافي أمس، أن المكالمات المرئية التي أجريت بين المعتقلين وذويهم كانت بحضور نائب المدير العام للإدارة العامة للشؤون الدولية المشرف على برنامج إعادة الروابط العائلية في هيئة الهلال الأحمر السعودي الأمير بندر بن فيصل آل سعود، ورئيس مكتب الروابط العائلية في منطقة مكة المكرمة بندر ناصر الشهري، إضافة إلى حضور مندوبة اللجنة الدولية للصليب الأحمر رباب سمير، ومندوبي الشؤون الدولية في الهلال الأحمر السعودي فهد المطيري، وصالح الشهري، وزلفى عبدالله، لافتاً إلى شكر أسر المعتقلين وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على الجهود المبذولة، لتوفير سبل التواصل مع أبنائهم المعتقلين.

يذكر أن المرحلة السابقة من برنامج الاتصال المرئي لتمكين ذوي المعتقلين من التواصل مع أبنائهم مكن نحو 268 شخصاً من 24 أسرة من التحدث مع ذويهم بالصوت والصورة من خلال أحد البرامج المرئية في كل من منطقة الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، ونجران، إضافة إلى منطقة جازان، إذ استفادت منها حوالي تسع أسر في محافظة جدة، خمس أسر في منطقة الرياض، خمس أسر في المدينة المنورة، وثلاث أسر في منطقة نجران، إضافة إلى مكالمات واحدة في جازان، ومكالمات أخرى في القصيم.

## • العدل "تعلن افتتاح 45 • كتابة عدل"

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

[اضغط هنا](#)

أعلنت وزارة العدل عن إصدار قرار يقضي بافتتاح أكثر من 45 كتابة عدل في عدد من المحافظات في مختلف مناطق المملكة.

وأوضح المتحدث الرسمي في وزارة العدل فهد البكران في بيان صحفي أمس أن القرار يشمل افتتاح كتابة عدل في كل من مركز البشائر، وبارق، والواديين، والحريصة، وطريب، وبني عمر، والأمواه في منطقة عسير.

وأشار إلى أنه سيتم افتتاح كتابات عدل في كل من سميراء وتربة وجبة والغزالة والشنان والأحفر والروضة والشمل في منطقة حائل، وفي الدائر وبني مالك ووادي جازان والعارضة والدراب في منطقة جازان. وأفاد بأنه سيتم افتتاح كتابة عدل في كل من البدع وحقل والبير في منطقة تبوك، وفي القيصومة والقرية العليا والصرار وحررض وعريعر والسعيرة في المنطقة الشرقية، كما سيتم افتتاح كتابة عدل في القوارة وظرية والشماسية والندھانية في منطقة القصيم، وفي الجمش في الرياض، وفي القرى بمنطقة الباحة، وفي ثار وحبونا وبدر الجنوب ویدمة في منطقة نجران.

وأشار إلى أنه ستفتتح كتابة عدل في الصویر والحديثة في منطقة الجوف، والعيص والصویدرة في منطقة المدينة المنورة، وفي العويفلية وشعبة نصاب ولينة في منطقة الحدود الشمالية.

وبيّن أن قرار افتتاح كتابات عدل في عدد من مناطق المملكة يأتي لسد الحاجة المتزايدة على الأعمال التوثيقية، تسهيلاً وتيسيراً على المواطنين.



## اول من صمم قائمة طلبات المطاعم للمكفوفين..

## سعودي من ذوي الاحتياجات الخاصة يحقق أفضل تجربة

## خليجية للتأقلم مع إصابته بالشلل

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.alriyadh.com/2014/03/12/article917497.html>

الخبر - إبراهيم الشيبان

حاز الشاب السعودي خالد بن أحمد العبيد على المركز الأول كأفضل تجربة لشباب خليجي يستطيع تغيير حياته إلى الأفضل بعد تعرضه لحادث مروري أقعده تماماً عن الحركة وهو في ريعان شبابه، وذلك خلال المعرض الذي حمل عنوان "نقطة تحول" الذي نظّمته جمعية ملتقى الشباب الخليجي مساء أمس الأول بمملكة البحرين، بحضور وزيرة التنمية الاجتماعية البحرينية الدكتورة فاطمة البلوشي، وحضور نائب السفير الأمريكي تموثي باوندر وممثلين من السفارة الأمريكية، واشتمل المعرض على أعمال إبداعية وفنية قام بإنتاجها مواهب شبابية خليجية، وتنوعت بين صور فوتوغرافية ولوحات رسم وخط وكراتينير بالإضافة إلى فلم قصير تحت عنوان "عبور"، كلها تسلط الضوء على نقطة التحول التي يمر بها الأشخاص الذين تعرضوا لحوادث طارئة في حياتهم وسببت لهم إعاقة جسدية، وتعكس أبرز الهموم والمشاكل والتطلعات لهذه الفئة والقدرات العالية والتحديات الطموحة والقوة والإصرار، حيث وقع الاختيار على الشاب

السعودي العبيد باعتباره نموذجاً عالياً لذوي الإعاقة. وسرد العبيد خلال الحفل قصته مع الإعاقة قائلاً: " أصبت إثر حادث مروري وتلقيت العلاج في مستشفى أرامكو وتعرضت لإعاقة في القدمين وبدأ مشوار الكرسي المتحرك معي وبعدها بسنة ونصف أكملت دراستي وأنا على رأس العمل في شركة متواضعة حتي استطيع أوفر رسوم دراستي واعتمد على نفسي دون ان أمد يدي إلى مساعدة من أحد، وبفضل الله التحقت بإحدى الجامعات بمملكة البحرين وكانت هذه الانطلاقة الحقيقية وبعدها تقدمت في عملي وفي دراستي وقد قدر الله أن أكون سبباً في تأهيل ومساعدة الكثير من المعوقين وتوظيفهم خلال السنوات الماضية، كما تم تكريمي من قبل سمو أمير المنطقة الشرقية حينذاك الأمير محمد بن فهد عبدالعزيز، ولقيت الدعم من المهندس خالد بن عبدالعزيز الحمدان". وأضاف "بأنه بدأ نشاطه في دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث قام بالمشاركة بتصميم أول منيو للمطاعم (قائمة طلبات طعام) على مستوى منطقة الشرق الأوسط للمكفوفين، وتم عمل الكثير من النشاطات والملتقيات التي تخص توعية الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم، وساهم أيضاً في تخصيص أيام معينة في السنة لتوظيف المعوقين من خلال العديد من البرامج المكثفة من أصحاب الشهادات الجامعية في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين الشقيقة"، مبيناً "بأنه حالياً في طريقه لإكمال دراسته الجامعية لدرجة الماجستير في جامعة الملك فيصل وحصل على الكثير من الدورات التدريبية في مجال الإدارة، ولازال يبحث عن تشريف بلده السعودية بالشكل الذي يليق بها وبه كمواطن سعودي".

وزيرة التنمية الاجتماعية البحرينية تكرم الشاب العبيد

وقد قامت الدكتورة فاطمة البلوشي وزيرة التنمية الاجتماعية، بتكريم الشاب السعودي العبيد وشارك في التكريم رعاية المبادرة وسعادة نائب السفير الأمريكي تموثي باوندرز. وخلال الحفل ألفت سعادة الدكتورة فاطمة البلوشي وزيرة التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين، كلمة أثنت فيها على هذه المبادرة وعلى قدرة هذه الفئة على تخطي المصاعب التي واجهتهم وأكدت فيها على حرص الوزارة على تقديم كافة الإغانات والتسهيلات اللازمة لفئة المصابين بإعاقة جسدية.



## أن الدولة ستمدد الوقت إذا لمست جدية من الآباء في التعاون والمتابعة

### الشيخ المطلق: نتألم على الشباب المغرر به.. وعلى الآباء استغلال مهلة 'الداخلية' في إعادتهم

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 11 جماد أول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.alriyadh.com/2014/03/12/article917518.html>

المدينة المنورة - خالد الزايدي

عبر عضو هيئة كبار العلماء المستشار بالديوان الملكي الشيخ الدكتور عبدالله المطلق، عن ألمه وحزنه على بعض الشباب الذين غرر بهم فتركوا بلادهم وذهبوا إلى مواقع القتال والفتنة، وأصبحوا يقاتلون إلى جانب جماعات هي في حقيقتها ضد الإسلام، داعياً الآباء إلى استغلال الفرصة وإقناع أبنائهم بالعودة ولو كلفهم ذلك السفر إلى البلدان القريبة والاستعانة بسفارة المملكة لترتيب عودتهم. وقال الشيخ المطلق: "من لديهم نفس عسكري وسياسي يعرفون أن هذه الجماعات مكونة من أشخاص ضد الإسلام وضد الدين الحقيقي، هؤلاء أدخلوا لكي يفسدوا، كما أدخل الذين أفسدوا على الصحابة رضي الله عنهم، حين دخلوا مع الثوار في عصر عثمان رضي الله عنه، ودخلوا في معسكر علي رضي الله عنه حتى أفسدوا الناس". ووجه حديثه للآباء والأمهات قائلاً: "تنبهوا لأبنائكم ولقحوهم ضد الفكر الضال حاولوا أن تفهموهم

خطورته، وإذا قدر أن سافر أحد منهم فعلى والده أن يحاول إعادته ولو كلفه ذلك أن يحجز تذكرة ويسافر، فالدولة الآن أعطت مهلة، وإذا وجدت الجد من الأباء فسيتم تمديدتها". وأضاف: "والله إننا نتألم عندما نسمع بأن بعض أبنائنا ذهبوا يريدون الجنة ويدخلون مع هؤلاء الذين يسوقونهم إلى النار، ونخشى والله عليهم أن يكونوا ممن قال الله فيهم: قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً؛ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. هذه مصيبة يا أخي لأنك تريد الجنة وأنت تذهب لتقتل المسلمين، وتكفر علماء المسلمين وحكامهم، فالجماعات هناك يكفرون ويقتلون ويصورون الإسلام بصورة سيئة حتى جنوا على الدين جناية قبيحة، فشو هوا سمعته، ومن أعظم ذنوبهم أنهم يصدون عن سبيل الله، فيكونون فتنة لغير المؤمنين، فإذا أراد أحد أن يدخل الإسلام يقول: كيف أدخل في دين من يقتلون ويقطعون الرؤوس وليس في قلوبهم رحمة". وختم بقوله: "يجب على الآباء والأمهات أن يقوموا بجهدين؛ الأول بمنع تأثير هذا الفكر على عقولهم حتى لا يفسدوهم فيتحولوا من براءة المسلم الطيب الرفيق إلى الغلو الذي يكفر فيه الإنسان كل من حوله، ومن ابتلي وخرج أبنائه فعليه متابعتهم فالبعض يخشى أن يذهب لسفارة المملكة في الدول القريبة وهو خير لهم من أن يبقوا ويصبحون بلاء على أنفسهم وعلى المسلمين".



## بحضور حرم أمير الرياض

# زوجات السفراء والدبلوماسيين بالمملكة يحتفلن بيوم المرأة العالمي

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.alriyadh.com/2014/03/12/article917565.html>

الرياض - عذراء الحسيني

بحضور حرم صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر أمير منطقة الرياض صاحبة السمو الأميرة الدكتورة مشاعل بنت محمد بن سعود بن عبد الرحمن نظمت زوجات السفراء حفلاً بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف الثامن من مارس في مقر نادي مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بحضور حشد من زوجات السفراء والدبلوماسيين المعتمدين في المملكة وشخصيات اجتماعية وثقافية.

وقد تحدثت عضوتا الشورى الدكتورة حياة سندي والدكتورة هدى الحليسي عن تجربتهن الشخصية لمسار حياتهن العلمية والعملية والمصاعب التي تخطينها حتى وصلن لأعلى المراتب، وقد أقيم معرض فني لمشغولات يدوية ولوحة تشكيلية من إنتاج بعض زوجات السفراء.

وفي هذه المناسبة أوضحت الدكتورة ثريا عبيد بأن "الاحتفال بيوم المرأة العالمي بدا واضحاً هذا العام، وأعتقد أن هذا يعود جزء كبير منه لتوجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدعم المرأة والوقوف بجانبها، وأيضاً لظهور المرأة في مواقع مختلفة كالجامعات والمدارس والمستشفيات والجمعيات، وأخرها في مجلس الشورى والمجلس البلدي أصبح هناك معنى لقضية تمكين المرأة في المراكز القيادية، والمرأة مع كل هذا التقدم في مسيرتها ما زال المشوار طويل وستظل المرأة تطمح للكثير من التطلعات للتمكن ولكننا في الاتجاه الصحيح لما يمكن أن تحققه المرأة السعودية من طموح وآمال، ويجب أن نضع نصب أعيننا توجيه النبي عليه الصلاة والسلام بالعطف والتعاطف مع المرأة بقوله "لا تهان" وهذا هو المبدأ الذي يجب أن ننتهج به في تعاملتنا مع المرأة فالعنف ضد المرأة وإقصاؤها من حق التعليم والوظيفة يعتبر إهانة لكرامتها الإنسانية.

فيما أبدت السيدة وداد صالح حرم السفير العراقي بالمملكة عن سعادتها بحديث الدكتورة حياة سندي عن تجربتها الشخصية لمشوار حياتها وتقلدها المناصب العلمية والعملية وأخرها عضوية مجلس الشورى، مشيرة إلى أن المرأة هي نفسها من تستطيع أن تحقق الإنجازات في حياتها سواء في التعليم أو العمل حتى مع وجود العوائق والعقبات في حياتها، وأبدت السيدة

وداد حزنها الشديد على واقع المرأة في البلاد العربية سواء فلسطين أو العراق أو سورية وغيرها من البلاد التي تنزف المرأة فيها دماً وحرقة بسبب الأوضاع السياسية القاهرة التي تقف أمام تقدم المرأة وتطورها نحو الآمال والتطلعات العلمية والتعليمية والقيادية، وتتمنى السيدة وداد لكل نساء العالم في هذا اليوم بأن يحظوا بالأمن والأمان والحب والحرية وتحقيق الأمنيات.



## • الضمان الاجتماعي“ يودع 148 مليون ريال لأجل الغذاء في

### حسابات مستفيدي الضمان

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 11 جماد اول 1435هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.alriyadh.com/2014/03/12/article917352.html>

الرياض - واس

أودعت وكالة الضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية 148,189,620 ريالاً في حسابات المستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي، لأجل الغذاء لشهر جمادى الأولى الجاري لهذا العام 1435هـ. وأوضح المتحدث الرسمي بالوزارة خالد بن دخيل الله الثبيتي أن الأسر المستفيدة من برنامج المساعدات النقدية لأجل الغذاء يتفاوت عدد أفرادها ليصل إلى 15 فرداً، وذلك وفق ما نص عليه الأمر الملكي الكريم مؤخراً، وكذلك قرار وزير المالية رقم 950 بتاريخ 1435/3/25هـ القاضي بتخصيص مبلغ أربعة مليارات وخمسمئة مليون ريال لتفعيل البرامج المساندة ودعمها.

وأضاف أن المبالغ المخصصة لأجل الغذاء أودعت في حسابات المستفيدين كما هو متبع كل شهر للأسر المستفيدة دون المساس بالمعاش الشهري الخاص بها، منوهاً إلى أن برنامج المساعدات النقدية لأجل الغذاء هو أحد برامج الضمان الاجتماعي المساندة المنفذة حالياً والمتمثلة في «برنامج المساعدات الضمانية، برنامج الدعم التكميلي، برنامج الفرش والتأثيث، برنامج المساعدات النقدية لأجل الحقيبة والزي المدرسي، برنامج تسديد جزء من فواتير الكهرباء، برنامج المساعدات النقدية لأجل الغذاء، وبرنامج المشاريع الإنتاجية».

وبين الثبيتي أن الإعلان شهرياً عن إيداع هذه المبالغ يأتي تقديراً لاحتياج كثير من الأسر المستفيدة لهذه المساعدات، وإشعاراً لها بذلك للمبادرة إلى الاستفادة منها. وعبر الثبيتي عن شكره نيابة عن مستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - على ما يبذلونه في سبيل تحقيق الرفاهية للمواطنين والمستفيدين، بمتابعة من معالي الوزير وسعادة وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي، بما يسهم في إنجاح برامج الضمان الاجتماعي وبرامج الخدمات الأخرى كافة في الوزارة.

## زحلة : حادثة الاغتصاب المتداولة مختلفة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

[اضغط هنا](#)

علي خواجي - جازان  
أكدت إمارة منطقة جازان على لسان متحدثها الرسمي علي بن موسى زعله بأنه لم يرد للجهات الأمنية المختصة بالمنطقة أي بلاغ رسمي حول قيام مجموعة من الوافدين من جنسية آسيوية باغتصاب جماعي لأحد الشباب ، كما أن وقوعاتها اليومية المرفوعة لم ترصد أي حادثة من هذا النوع على مدار الأسبوع الماضي . مشددة على أن ما اشتمل عليه الخبر من تفاصيل مختلفة ومبالغات خيالية تتنافى مع المنطق والعقل السليم . جاء ذلك ردًا على ماتداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي زاعمة أن هناك حادثة اغتصاب.  
وجددت الإمارة دعوتها لهذه الوسائل والمواقع الالكترونية بضرورة تحري الدقة والموضوعية في نقل المعلومات وعدم الانسياق خلف الشائعات المستقاة من مصادر مجهولة منعاً للإثارة والبلبله .

## أمير المدينة لأعضاء مجلس الاستثمار: نعول على دفع عجلة الاستثمارات وتوفير فرص للعمل والحد من البطالة والارتقاء بمستوى الخدمات خلال ترؤسه الاجتماع الأول

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

[اضغط هنا](#)

أحمد السالم - المدينة تصوير - عبدالرحمن مرسي  
ترأس صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، «حفظه الله»، الاجتماع الأول لمجلس الاستثمار، الذي سبق أن أعلن عنه سموه خلال افتتاح منتدى الاستثمار بالمدينة المنورة الشهر الماضي.  
ورحب سموه في بداية الاجتماع بأعضاء المجلس، مثنياً خدمتهم لمنطقة المدينة المنورة في شتى المجالات، ومن خلال عضويتهم في مجلس الاستثمار، الذي يكتسب أهمية خاصة في ظل التطورات التنموية والاقتصادية، التي تشهدها المملكة بشكل عام ومنطقة المدينة المنورة على وجه الخصوص.  
وأكد سمو أمير المنطقة أن مجلس الاستثمار يعد بمثابة هيئة استشارية تعنى بالجوانب الاستثمارية في المنطقة، وبالتالي فإن المجتمع المدني بشكل عام ورجال الأعمال على وجه الخصوص يعولون على عمل المجلس في دفع عجلة الاستثمارات في

المنطقة وزيادة النمو الاقتصادي من خلال جذب وتشجيع الاستثمارات وزيادة دور قطاع الأعمال للنهوض بالاقتصاد المحلي للمنطقة.

كما أشاد سموه بالخبرات التي يتمتع بها أعضاء المجلس وما يتوقع منهم من إسهامات فكرية وعملية، وتوظيف تلك الخبرات في إنجاح الجهود الرامية إلى تنشيط الاستثمار في منطقة المدينة المنورة، مما يساعد في خلق فرص العمل والحد من البطالة والارتقاء بمستوى الخدمات وتفعيل مساهمة القطاع الخاص في الجوانب الصناعية والتجارية والسياحية والخدمية في المنطقة.

من جهة أخرى ناقش أعضاء المجلس خلال الاجتماع بعض المقترحات حول الجوانب التنظيمية، وآلية عمل ومهام المجلس، والهيكل التنظيمي، وانتهى إلى عدة قرارات ومنها:  
تشكيل فريق عمل من أعضاء مجلس الاستثمار لبلورة مهام وأهداف وآلية عمل المجلس تمهيداً لاستعراضها وإقرارها في الاجتماع القادم. كما أصدر صاحب السمو الملكي، أمير منطقة المدينة المنورة، قراراً بتكليف سعادة وكيل الإمارة المساعد للشؤون التنموية الأستاذ/ وهيب بن محمد السهلي، للعمل أميناً عاماً لمجلس الاستثمار بالإضافة إلى عمله.

تجدد الإشارة إلى أن مجلس الاستثمار بمنطقة المدينة المنورة يتكون من كل من:

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز، أمير منطقة المدينة المنورة - رئيساً  
- صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن خالد الفيصل - عضواً .

- الدكتور سلمان بن عبدالرحمن السديري - عضواً .

- الدكتور صالح بن عيد الحصيني - عضواً .

- المهندس سمير بن علي قباني - عضواً .

- يوسف بن عبدالستار الميمني - عضواً .

- المهندس قيس بن إبراهيم جليدان - عضواً .

- عبدالكريم بن أسعد أبو النصر - عضواً .

- الدكتور سامي بن محسن باروم - عضواً .

- الدكتور محمد بن فرج الخطراوي - عضواً .



## السجن والغرامة لن يدخل معلومات غير صحيحة له - الدعم

### السكني ×

### «الإسكان» أكدت على «الدقة» وحذرت المتلاعبين

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 11 جماد أول 1435هـ - 12 مارس 2014م

[اضغط هنا](#)

حامد الرفاعي - جدة

توعدت وزارة الإسكان المواطنين والمواطنات المتقدمين لبرنامج الدعم السكني «إسكان» بإحالتهم إلى الجهات المختصة لإيقاع العقوبات النظامية عليهم في حالة تقديمهم لمعلومات غير صحيحة بالتزامن مع تسجيلهم للبيانات على الموقع الإلكتروني الذي خصصته الوزارة لهذا الغرض.



ووضعت وزارة الاسكان على موقعها الالكتروني مؤخرًا بالتزامن مع إطلاقها للبوابة الإلكترونية لبرنامج الدعم السكني إقرار تعهد على جميع المتقدمين والمتقدمات جاء نصه كالآتي:

«أتعهد وأقر بأن جميع البيانات والمعلومات والوقائع التي سأدخلها في حسابي الالكتروني هذا لغرض تقديم طلب دعم سكني وجميع الاقرارات والمستندات والوثائق التي سأقدمها أو سأوافق عليها لذات الغرض صحيحة وكاملة وتعكس الواقع حتى تاريخه ولن تتضمن أي معلومات أو عبارات غير صحيحة أو مخالفة للحقيقة، وأقر وأؤكد أنني لن أخفي أي معلومات يُطلب الإفصاح عنها».

كما تضمن الإقرار أنه إذا تبين للوزارة خلاف ما تقدم فإنها ستتخذ في حق المتقدم الإجراءات النظامية الواردة في تنظيم الدعم السكني بما فيها استبعاد الطلب واسترداد الدعم السكني وحرمانه من الحصول عليه بشكل نهائي، بالإضافة إلى إحالته إلى الجهة المختصة لإيقاع العقوبات النظامية عليه

وبحسب تأكيدات المستشار القانوني - المحامي هشام حنبولي لـ «المدينة» فإن قيام المتقدمين أو المتقدمات بتقديم وتسجيل معلومات غير صحيحة ومخالفة للحقيقة يعرضهم للوقوع في جريمة التزوير حيث نص نظام التزوير على أن أي تغيير أو الإدلاء بمعلومات ووقائع كاذبة في محاضر رسمية على أنها صحيحة يعتبر تزويراً.

وأوضح أن الموقع الإلكتروني لوزارة الاسكان يعد موقعاً رسمياً لجهة رسمية مشيراً إلى انه في هذه الحالة المتعلقة بتقديم المتقدمين والمتقدمات لبرنامج الدعم السكني بمعلومات غير صحيحة تكون جميع اركان التزوير سواء المادية والمعنوية مكتملة الاركان فيها وتمثل هذه الاركان بتغيير الحقيقة في بيان جوهري وفي محرر بإحدى الطرق التي نص عليها النظام تغييراً أحدث من خلاله ضرراً بالغير مع نية استعمال المحرر فيما زور من أجله.

وعن العقوبة المترتبة على مثل هذه الجريمة أشار حنبولي إلى أن عقوبة التزوير تتفاوت ما بين السجن من سنة إلى خمس سنوات، بالإضافة إلى الغرامة من ألف ريال وبحد أقصى عشرة آلاف ريال مؤكداً ان الجهة المعنية بالتحقيق مع من تثبت عليه جريمة تقديم معلومات غير صحيحة في موقع وزارة الاسكان هي هيئة التحقيق والادعاء العام والتي تقوم بدورها بإحالة ملف القضية إلى المحكمة المختصة.

واختتم حنبولي حديثه بتأكيد أنه بهذا الإقرار الذي وضعته وزارة الاسكان يحتاج إلى اعادة نظر وتحديد في الفقرة المتعلقة باسترداد الدعم السكني من المواطنين والمواطنات المتقدمين بمعلومات غير صحيحة حيث إن ذلك يلقي بعواقب وأضرار كبيرة على جميع أفراد الأسرة مقترحاً أن يتم إحالة المتقدمين والمتقدمات المتورطين للجهة المختصة ومعاقبتهم على جريمتهم.



## فوزية الكري: عنصرية الأصوات تبعد المرأة عن الفوز بانتخابات

### غرفة الشرقية

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014 م  
[اضغط هنا](#)

عبرت فوزية علي الكري المرشحة لانتخابات مجلس إدارة غرفة الشرقية عن امتعاضها الشديد من طريقة تعامل سيدات الأعمال مع بعضهن البعض وعدم ترابطهن من خلال الترشيح والتصويت خلال انتخابات غرفة الشرقية، كما تحدثت لـ «المدينة» عن سلبيات الانتخابات والتي كان أبرزها دخول الانتماء القبلي في توجيه الأصوات وتحديد وجهة الناخبين، مؤكدة أن لديها أملاً كبيراً بوزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق الربيعة بدعم المرأة في كل أحوالها. واندحشت كثيراً لعدم تعاون أغلب سيدات الأعمال مع بعضهن البعض متسائلة هل هذا مرجعه قلة الوعي، أو لعدم ثقتهن في نفسها، أو عدم استيعابها بأن التصويت للمرأة مثيلتها سواء لي أو لمرشحة أخرى من صالح المرأة ويخدمها أولاً وأخيراً قائلة: «نحن نبذل قصارى جهدنا على الحملات الانتخابية والفوز بالانتخاب وتجميع الأصوات وفي النهاية لا نجد الأصوات ولا وفاء بالوعود!».

وبينت أن السلبيات التي شابت هذه الانتخابات تمثلت في قصر التصويت على أصحاب السجلات التي تاريخها ما قبل ثلاث سنوات، مطالبة أن يعطي حق التصويت لكل من لديه سجل ويسدد الرسوم، كما شملت السلبيات أيضا دخول الانتماء القبلي كموجه رئيسي في توجيه الأصوات وتحديد وجهة الصوت. وترى الكري أن الإقبال على التصويت ضعيف، وذلك ربما يعود لعدم ثقتهم بإنتاجية المرشح بعد الفوز، لكني أرى أن المرشحين من رجال الأعمال أغلبهم شباب طموح لديهم ثقافة فكرية عالية ومشروعات مميزة لذا أتمنى أن يتم دعمهم والثقة بهم تكون أكبر.

وأوضحت أن خطتك الانتخابية تستهدف فئة الشباب والشابات أهمها "مشروع الجدوى الاقتصادية" لمساعدة فئة الشباب على تطبيق المنهجية العلمية لإنشاء الجدوى الاقتصادية للمشروعات التجارية وتمويلها ماديا بنسبة أرباح يتم الاتفاق عليها من الطرفين تكون ثقه وفائدة وربح متبادل لمدة معينة، بعيدا عن الاقتراض من البنوك "برنامج الأفكار الشبابية"، تأسيس مركز معلومات يضم كل ما يهم شباب وشابات الأعمال، حيث تجمع المشكلات المتكررة وتوضع لها الحلول في مواقع إلكترونية، وزيادة عدد الأراضي الممنوحة من قبل الدولة للاستفادة منها فهناك مشروعات كبيرة وكثيرة بحاجة ماسة لأراضي وإن كانت صغيرة، فلدي فكرة مراجعة الأراضي المحجوزة من سنوات بدون فائدة أن تعود للدولة لتكون استثمارا لمشروعات أخرى وتفعيل دور المدن الصناعية وإعاشتها اقتصاديا ومد خط بين الغرفة ووزارة العمل وتزويدهم بما هو جديد بين هيئة المدن.

وعن مشروعاتها الحالية والمستقبلية قالت: "لله الحمد نحن مملكة في تطور مستمر والمشروعات ضخمة وجبارة، فأغلب أعمالنا بالمقاولات، وأبرز أعمالنا فندق رمادا الخبر فندق كورال انترناشونال، مكاتب ساهر للمرور، فحالياً أعمل على مشروع الدانوب هايبر ماركت في محافظة الدانوب، كما عملت على دانوب محافظة الخبر من قبل، وأعمل حالياً على فندق حياة رجنسي بالرياض، ومشروعات صيانة وترميم لوزارة التربية والتعليم بمناطق متفرقة بالشرقية.



## • بصيرة" ي دشن فعالياته ببرنامج دعوي يستهدف 400 سجين

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 11 جماد أول 1435هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140312/Con20140312683692.htm>

خالد البلاهيدي (الخبر)

دشن مكتب «بصيرة» أول مكتب للدعوة والإرشاد في سجون المملكة فعالياته الإصلاحية بإقامة برنامج دعوي في سجن الخبر، استهدف ٤٠٠ سجيناً شاركوا في العديد من الفقرات الدعوية والإرشادية التي تضمنت محاضرات دينية ومسابقات ثقافية وترفيهية. وقال مدير مكتب «بصيرة» للدعوة والإرشاد في سجن الدمام الشيخ أحمد الشهري، سيتم قريباً إطلاق أول مخيم دعوي ثقافي للسجناء بالمملكة بعد موافقة الجهات المختصة لاستهداف ما يقارب ٢٠٠٠ سجين بالمنطقة الشرقية، ينفذه ويشرف عليه نخبة من الدعاة المميزين وتستمر فعالياته 5 أيام تتضمن إقامة محاضرات وأمسيات شع رية وتثقيفية وترفيهية إضافة إلى خيمة شعبية وأخرى للسيرة النبوية.

جاء ذلك خلال اجتماع رئيس مجلس إدارة مكتب «بصيرة» الشيخ عقيل العقيل مع مدير سجون المنطقة الشرقية العميد سعد العنبيبي وعدد من المشايخ المهتمين بالعمل الدعوي.

## إطلاق برامج اجتماعية للأمومة والطفولة بوادي الدواسر

المصدر: جريدة عكاظ الاربعا 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140312/Con20140312683534.htm>

غازي المسعري (وادي الدواسر)

كشف لـ«عكاظ» مدير مركز التنمية الاجتماعية بمحافظة وادي الدواسر عبدالله بن محمد الدوسري، أن المركز بصدد إطلاق عدد من البرامج الاجتماعية الشاملة (رجالية ونسائية) لتأمين احتياجات أفراد المجتمع دينيا وصحيا ورياضيا، وبرامج مخصصة للأمومة والطفولة مع الدعم الكامل للأسر المنتجة. وبين أن المركز قدم عدة برامج من أهمها برامج إرشادية للدكتور عبدالله الحمودي وأخرى للمقبلين على الزواج وملتقى نسائي لمدة أسبوع وبرنامج توعية وتنقيف اشتمل على أنشطة اجتماعية وصحية ورياضية ودينية، وعدد من البرامج سواء رجالية أو نسائية كالملتقيات النسائية والرجالية الشاملة وبرامج متخصصة للأطفال والنساء وغيرها من البرامج المتنوعة ومعارض للأسر المنتجة في المحافظة. وعن الآلية المتبعة في اختيار البرامج التي يقدمها المركز، قال «لا بد أن تكون البرامج نابعة من حاجة المجتمع الفعلية وأن تكون تنموية اجتماعية تمس حياة أفراد المجتمع المحلي وتلبي احتياجاتهم، وأن تهتم بصقل قدرات الأفراد واستثمار طاقاتهم، ولا بد أن تكون بعد دراسة كاملة وشاملة، وألا تتداخل مع برامج ومشاريع جهات حكومية أو أهلية أخرى بالمنطقة بل تتكامل مع هذه الجهود، ولا بد من استخدام وسائل التواصل الحديثة سواء في تحديد حاجة المجتمع للبرنامج أو من خلال تنفيذه.

وأوضح أن القسم النسائي في المركز يعمل على دراسة وإعداد وتنفيذ البرامج الخاصة بتنمية المرأة والأسرة والطفل من خلال تنظيم الدورات التدريبية المختلفة لاستثمار أوقات الفراغ وإعداد المرأة للحياة الزوجية والعملية، وإكساب السيدات والفتيات بعض المهارات الأساسية التي تحتاجها مثل التفصيل والطهي والتجميل. وأوضح الدوسري أن المركز يشرف على 6 لجان تنمية اجتماعية أهلية وثلاث جمعيات خيرية وجمعية تعاونية واحدة، مؤكدا أن المركز يسعى دائما من خلال إشرافه على تلك الجهات لتقديم المساعدة في عملها بالشكل الجيد وتقديم الدعم المادي والإشراف على أنشطتها وبرامجها الهادفة لتنمية الموارد البشرية والمادية في المجتمع، وتصحيح العادات والمفاهيم غير السليمة وتعزيز الجوانب الإيجابية في المجتمع، وتخطيط البرامج والمشاريع الاجتماعية الخاصة ببرامج التنقيف والتوعية الترفيحية، إلى جانب الاهتمام الكبير بالأمومة والطفولة باعتبارها عدة المستقبل.

## • التجارة“ تغلق مؤسسة في بريدة تضلل العملاء بادعاء

### الاستقدام

المصدر: جريدة عكاظ الاربعا 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140312/Con20140312683542.htm>

سعود الخزيم (المزاحمية)

أغلقت وزارة التجارة والصناعة مقر إحدى المؤسسات التجارية في مدينة بريدة، بعد أن اتضح قيامها بتضليل العملاء والاحتيال عليهم من خلال ادعائها بممارسة نشاط الاستقدام، وتأمين الأيدي العاملة، وتوقيع عقود واستلام مبالغ نقدية من عدد من المواطنين نظير ذلك، وعدم الوفاء ببندود العقود وتأمين العمالة، وهو ما دعا المتضررين لتقديم شكوى إلى الوزارة ضد المؤسسة التي بادرت على الفور إلى التوجه لمقر المؤسسة وإغلاقها، واستدعاء مالكيها للتحقيق، وتطبيق الإجراءات النظامية بحقه. وجاء إغلاق المؤسسة المتورطة بعد ثبوت مخالفتها لنظام السجل التجاري من خلال مزاولتها لنشاط يختلف عن النشاط المرخص لها إلى جانب مخالفتها أيضا لنظام مكافحة الغش التجاري، وتقديمها عروضاً غير حقيقية للعملاء. يأتي ذلك امتداداً لدور الوزارة في التصدي للمنشآت التجارية التي تمارس عمليات النصب والاحتيال على العملاء، وتقديم عروض ومعلومات مضللة تهدف من ورائها إلى التكبس.

وأوضحت الوزارة أن إغلاق المؤسسة سيستمر لحين معالجة جميع المخالفات، وإعادة الحقوق للمتضررين. وكانت الوزارة قد أغلقت خلال الفترة الماضية عدداً من المنشآت التجارية في بعض مناطق المملكة، بعد ثبوت قيامها بالاحتيال على المواطنين، وأخذ أموالهم دون وجه حق.



## هبة .. المعلم.. تقاذف "التهامات" لا يوقف "الاعتداءات"

### مختصون: الطالب ليس الملموم الوحيد.. والمربي يتحمل جزءاً

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

[http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News\\_Detail.aspx?ArticleID=181531&CategoryID=4](http://www.alwatan.com.sa/Dialogue/News_Detail.aspx?ArticleID=181531&CategoryID=4)

تهامة قحطان: حفاف القحطاني

تقاذف معلمون وطلاب أسباب اعتداء بعض التلاميذ على مربيهم، ويرى المعلمون أن الطالب ينقل البيئة التي يعيشها داخل المدرسة ويؤثر على من حوله، فيما حمل الطلاب المعلمين أسباب اهتزاز هيبته، وفي الوقت الذي طالب فيه بعض المعلمين بتطبيق تحليل السموم، خاصة على طلاب المرحلة الثانوية، أيد طلاب ذلك المقترح على أن يخضع المعلمون لذلك التحليل قبلهم.

قضية شائكة غارت "الوطن" في مسبباتها وتأثيرها على الميدان التربوي بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام. رسالة سامية من جهتهم، طالب معلمون بعودة هيبته بما يضمن لهم تأدية رسالتهم التربوية في بيئة مدرسية مناسبة.

وأرجع أحد المعلمين - تحتفظ "الوطن" باسمه - سبب عنف الطلاب تجاه معلمهم إلى تعاطي الممنوعات، وطالب بضرورة تحليل السموم لبعض الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية، ومضى يقول "الطلاب المتعاطون للسموم هم الأكثر اعتداء، سواء على زملائهم الطلاب أو المعلمين، وعند الكشف عليهم مبكراً سنتمكن بالتعاون مع أسرهم، من معالجتهم قبل أن يتطور الوضع، خصوصاً أنهم في سن لا زالت صغيرة يمكن التعامل معها".

وربط معلم - تعرض لحادثة اعتداء من طلابه - عنف الطلاب ضد معلمهم، مع وضع الأسرة، وقال "تعرضت لاعتداء من قبل أحد الطلاب، ومن خلال التحقيقات والغور في أسباب الاعتداء تبين أن والد الطالب مسجون، وأسرته تعيش حالة شتات"، وتابع "والأبناء يقتدون بأبائهم وإخوانهم، والتعايش داخل البيت إذا كان مضطرباً له أثره السلبي على الأبناء، وكذلك من العوامل المؤثرة على التربية مصاحبة الأصدقاء السيئين والمنحرفين بالإضافة إلى خطورة العوامل الاجتماعية الأخرى ومنها البطالة والفقر وهذه تولد نوعاً من الانحرافات المؤثرة على المجتمع بشكل عام وعلى التربية بصفة خاصة".

المعلمون سبب

فيما أرجع بعض الطلاب سبب عنفهم ضد معلمهم إلى التجاوزات التي تحصل من بعضهم، ولفت مجموعة من طلاب عدة مدارس تحتفظ "الوطن" -بأسمائهم- إلى أن هناك فئة من المعلمين لديهم الكثير من التجاوزات، سواء اللفظية أو في تصرفاتهم، واستدلوا على التجاوزات في التصرفات باستخدام أغلب المعلمين لأجهزة جوالاتهم داخل الفصل وأثناء سير الحصة الدراسية، وبعضهم يستخدمها في التصوير.

وقال طالب "معلمنا عاش في مدينة بعيدة عن قريتنا، تختلف فيها العادات والتقاليد والحياة الاجتماعية، فمن الصعب أن نتأقلم معه وهو كذلك".

فيما يرى زميله أن تتم توعية بعض أولياء أمور الطلاب بحدود علاقة الطالب مع معلمه وأن تُوَظَر داخل الفصل وفي العملية التعليمية فقط، وقال "هناك معلمون يصطحبون الطلاب في سياراتهم خارج أوقات الدراسة".

وواجهت "الوطن" الطلاب باقتراح تطبيق السموم عليهم؟. أيد الطلاب ذلك، وطالبوا بتطبيقه على المعلم قبل الطالب.

سلبية

من جهته، قال أستاذ التربية الإسلامية ومدير مركز البحوث التربوية بكلية التربية في جامعة الملك خالد الدكتور صالح أبو عراد "إن انتشار مثل هذه الصور من السلوكيات الخاطئة في المجتمع يُعد من الظواهر المؤسفة والمؤلمة والمُخجلة؛ لا سيما أنها في مجموعها لا تخرج عن كونها ظاهرة سلبية تتخذ أشكالاً مختلفة وأنماطاً متنوعة من العنف الذي يُلحق الأذى بالآخرين، ولا ينتج عنه - في الغالب - سوى النتائج المؤسفة التي تنعكس أثارها السلبية على المجتمع كله بمن فيه وما فيه.

وتابع "وتجدر الإشارة إلى أن هذه الظاهرة وإن كانت تحصل في الغالب من فئة الشباب الذين هم في مرحلة المراهقة والبطش وانعدام الشعور بالمسؤولية؛ إلا أنها في بعض الأحيان قد تحصل من الكبار، بل إنها ربما حصلت ممن لا يتوقع منهم ذلك السلوك نتيجة للضغوط الاجتماعية الخاطئة، والأعراف القبلية البالية، والعادات والتقاليد البائسة، ونحوها من العوامل المجتمعية المنحرفة والمهيمنة على ثقافة أبناء المجتمع الذي تنتشر فيه مثل هذه الظاهرة".

وعن أبرز العوامل التي أسهمت في وجود وانتشار هذه الظاهرة قال "أرى أنها تتمثل في ثلاثة عوامل رئيسة يمكن تلخيصها وهي: انتشار الجهل، وغياب الوعي، وضعف الرادع"، وفند "أما العامل الأول، المتمثل في انتشار الجهل فسبب رئيس وجوهري مرده هيمنة ثقافة المجتمع العامة التي حصل فيها هذا السلوك الخاطئ فلم تُنكره ولم تأخذ على يد من كان سبباً في حصوله، وهذه الثقافة المجتمعية ثقافة متخلفة وسطحية؛ إلا أنها لا تزال مسيطرة على أفراد المجتمع، فهم لا يعترفون بالشريعة، ولا بالنظام، ولا بالحقوق، ولا بالقانون، ولا يتعاملون إلا بما تُمليه عليهم عاداتهم ومفاهيمهم وتعاليمهم الاجتماعية البائسة المتوارثة. ويأتي العامل الثاني، وهو غياب الوعي عند من يقومون بمثل هذه السلوكيات الخاطئة فهم يظنون أن ما يقومون به من أفعال طائشة وتصرفات غير مسؤولة إنما هي حق من حقوقهم، لأنها تعني تحقيق الانتصار لأنفسهم، وتعني قدرتهم على أخذ حقهم بأيديهم دون الرجوع إلى شريعة أو نظام أو قانون، أما العامل الثالث، فهو ضعف الرادع أو ضمان عدم وجوده؛ وهو العامل الأكثر أهمية لأنه ينطلق من منطلق (من أمن العقوبة أساء الأدب)، وأن من لم يحسب حساب القانون والنظام والضوابط الاجتماعية تمادى في انحرافه وضلاله وخرج عن المألوف. وحول الكيفية التي يمكن من خلالها معالجة هذه الظاهرة السلبية المؤسفة والتصدي لها يُمكن أن ننصح بكيفيتين هما: كيفية طويلة المدى تعتمد على المؤسسات المجتمعية التي يجب أن تقوم بأدوارها التربوية المطلوبة منها، إلى غير ذلك من المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي يتعامل معها الأفراد في مجتمعهم. كيفية قصيرة المدى تعتمد على ضرورة المواجهة السريعة والحازمة من الجهات المعنية لمن يقوم بهذه السلوكيات الخاطئة بالردع والمنع، وعدم التساهل في شأنهم أو التغاضي عنه، والعمل على محاسبتهم والأخذ على أيديهم بقوة، والاجتهاد المدروس في مهمة (الضبط الاجتماعي) حتى لا تنفلت الأمور ويتسع انتشار الظاهرة، وعندها يصعب العلاج، وتكبر الإشكالية، ويعم الفساد لا سمح الله".

احتواء

إلى ذلك، قال مدير التربية والتعليم بمحافظة سراة عبيدة الدكتور هشام الوابل إن هناك سلوكيات لا نرضاها، ولكن يظل تأثيرها محدوداً مهما كان، فهناك في الميدان رجاله التربويون، والمربون الأكفاء القادرون على احتواء مثل هذه السلوكيات وبت الوعي التربوي والتعليمي في المجتمع وفي ظل لوائح السلوك المعممة للمدارس ومهما كانت فهذه الحالات تحدث في كثير من أنحاء العالم. وفي نظر الوابل يرى أن المعالجة لهذه السلوكيات قد تكون من جانبين: الرفع من كفاءة المعلم وتحسين أدائه داخل الفصل الدراسي، فالقوي والمتمكن في مادته العلمية وأدائه المهني يفرض احترامه على المتعلمين ويكون مكان التقدير منهم، وثانياً تشديد العقوبات على مرتكبي الجرائم والاعتداءات على المربين حتى تردع المتهورين الذين نظروا إلى ضعف العقوبة فهان عليهم ارتكاب الجريمة ضد رسالة العلم وورثة الرسل.

عنف علمي

ويبين الطبيب بمستشفى الصحة النفسية بأبيها الدكتور محمد آل مداوي أن ظاهرة الاعتداء على المعلمين من قبل الطلاب ظاهرة ومشكلة عالمية يتعرض لها الكثير من المعلمين حول العالم، والمقصود بهذا النوع من العنف ليس العنف الجسدي فقط بل كل أنواع العنف سواء "اللفظي أو النفسي، أو الجسدي، أو التحرش، أو تدمير الممتلكات والذي يتعرض له المعلم من قبل طلابه في المدرسة"، وتابع ففي الولايات المتحدة أظهرت دراسة قامت بها ( American Psychological Association) عام 2011 أن 80% من المدرسين تعرضوا على الأقل لنوع واحد من أنواع العنف، وهذه نسبة عالية جدا، ووصفت بأنها كارثية.

ومضى يقول "وأسباب هذه المشكلة تتراوح ما بين رغبة الطالب في الانتقام من معلمه كردة فعل للشعور بالازدراء أو الإهانة - ولهذا فليس الطالب هو الملموم الوحيد دائما في حصول مثل هذا السلوك.. بل قد يتحمل المعلم جزءاً من هذا اللوم في حالات عدة - إلى مشاكل سلوكية يعاني منها الطالب، كاضطراب السلوك الذي يكون نتاج عدة عوامل تضافرت وظهر بسببها كاضطراب نفسي يحتاج للعلاج، ومن هذه العوامل الأسرية كضعف دور الوالدين كمرابين أساسيين للطفل أو ضعف دور أحدهما التربوي أو وفاته، أو حتى تأخير علاج الطفل أو المراهق في بداية ظهور المشاكل السلوكية؛ ويندرج تحت هذا العامل المهم أيضا وجود عنف أسري داخل البيت الذي يعيش فيه الطفل أو المراهق ينتج عنه مشاكل سلوكية تظهر في المدرسة أو تجاه المعلم أو زملاء الدراسة".

ومن العوامل الأخرى العامل البيئي أو البيئة التي يعيش فيها الطالب، فالبيئة الفقيرة بالمقومات الأساسية التي تعاني من الفقر والجهل والبطالة وارتفاع معدلات الجريمة قد تكون محفزا لظهور اضطراب السلوك أو الاضطرابات النفسية الأخرى لدى الطالب، وبالتالي حصول المشكلات السلوكية في المدرسة وغيرها.

وأضاف الدكتور آل مداوي "ومن المهم ألا ننسى أن هناك أسبابا أخرى قد تتسبب في حدوث مثل هذا العنف تجاه المدرسين كالأزمات النفسية التي تسبب الهياج أو التي لا يستطيع الطفل أو المراهق ضبط اندفاعه أو انفعله بسببها وكذلك لا ننسى مشاكل المخدرات التي باتت سببا لكثير من المشاكل السلوكية، سواء في البيت أو المدرسة أو غيرها، وتأثير العنف هذا النوع من العنف لا يؤثر فقط على المعنفين فقط (والمعني بهم هنا المعلمون)، بل ويؤثر على المنشأة التعليمية بالكامل، لأن جزء العطاء الأساسي الذي يبذله المعلم مرتبط بشكل متين بإحساسه بالأمان والاحترام والتقدير، فكيف يستطيع المعلم أن يبذل مجهودات أكبر وهو يشعر بالقلق على نفسه أو على ممتلكاته؟ وهذا يولد ما يشبه الحلقة من التفاعلات والقلق والانفعال.. ما يعني المزيد من العنف والاعتداءات وهكذا دواليك.. وهذا ما قد ينعكس على العملية التعليمية وعلى تقدير الطلاب للمعلم.. وعلى الرغبة في التحصيل العلمي".

وعن الحلول، قال الدكتور محمد آل مداوي "أعتقد أن أول الحلول من أجل معالجة هذه الظاهرة هي عمل إحصاءات ودراسات محلية تبين لنا حجم المشكلة وملاحها الأساسية وبالتالي مواجهتها بالحلول المثلى، وربما أن التدريب والتأهيل المخصص لمواجهة هذه الظاهرة لكافة المعلمين قبل العمل بالتعليم وأثناءه هو أحد أبرز الحلول التي يمكن الاستفادة منها بشكل كبير، خاصة إذا ما روعي التدريب على التعاطي الاستباقي مع من يتوقع منه العنف وإحالة من يحتاج العلاج للمراكز المختصة، والتعرف على طرق تفادي العنف أثناء وقوعه.. ويأتي التأكيد على دور الأسرة الفاعل من خلال الدورات التدريبية والإعلام والتواصل بين البيت والمدرسة كعامل مهم بين العوامل التي تساعد في حل هذه المشكلة المجتمعية وإنهائها، وكذلك تعميم مراكز العلاج المختصة في قبول الحالات وتوفير العلاج الملائم والتدريب والتعامل بحرفية مع هذه الحالات إذا ما كانت هناك حاجة لمثل هذا العلاج.. وكذلك طلب الجهات الأمنية التدخل في الوقت المناسب، وسن الأنظمة والقوانين التي تحد من هذه الظاهرة بشكل أكثر وضوحا وأكثر تفصيلا".

## بعد حصولها على جائزة الشجاعة الأمريكية تطمح إلى نشر الثقافة الحقوقية

### مها المنيف لـ"سبق": نحتاج لوزارة للمرأة وقانون لمعاقبة المتحرشين

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 11 جماد أول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://sabq.org/UkDE0b>

دعاء بهاء الدين - ريم سليمان - سبق - جدة:  
فيما يعدُّ اعترافاً جديداً بقدرات وإمكانيات المرأة السعودية، حصلت الدكتورة مها المنيف، رئيس برنامج الأمان الأسري، على جائزة الشجاعة الأمريكية، وهي المرأة العربية الوحيدة مع تسع نساء حصلن على هذا اللقب.  
وفي حوار خاص لـ"سبق"، طالبت المنيف بضرورة إنشاء وزارة للمرأة والأسرة، كما طالبت بسنّ قانون لمعاقبة المتحرشين؛ إذ تسعى إلى نشر الثقافة الحقوقية داخل المجتمع، والتخلص نهائياً من العنف الأسري.  
واعترفت المنيف لـ"سبق" بأن عملها طبية، وتعرفها على حالات عدة للمعنفات، ساهما بشكل كبير في منحها الشجاعة والإصرار على الاستمرار في هذا المجال، مؤكدة في نهاية حديثها أن المرأة السعودية وصلت إلى مستوى عالٍ من المهنية والتعليم بدعم وتشجيع خادم الحرمين الشريفين.  
وإليكم الحوار:

\*\*ماذا تمثل لك جائزة الشجاعة الأمريكية؟

تعني لي الكثير. فعلى المستوى الشخصي أشعر بالفخر؛ لأنني مثلت بلادي خير تمثيل، وما قمت به من عمل في مجتمعي الصغير في هذا الكون قد تم تقييمه عالمياً، والاعتراف بآثاره الإيجابية، بالإضافة إلى أن هذه الجائزة تؤكد أن المرأة السعودية وصلت إلى مستوى عالٍ من التعليم والمهنية، وهي قادرة على الإبداع وتغيير المجتمع للأفضل؛ من أجل دفع عجلة التنمية في وطننا، وهذا يُغير الصورة النمطية للمرأة السعودية.  
أما على المستوى الوطني فهي خير دليل على ما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود؛ لمناهضة العنف الأسري في وطننا الغالي، بداية من الحرص على إنشاء برنامج الأمان الأسري الوطني، ودعمه المستمر من جميع النواحي.

\*\*بعد عشر سنوات من جهودك في مكافحة العنف الأسري وحصولك على "جائزة الشجاعة الأمريكية"، ما طموحاتك بعد هذه الجائزة؟

هذه الجائزة تحمّلني مسؤولية كبيرة، وستدفعني للمزيد من العطاء، ولا تزيدني إلا إصراراً. أطمح للاستمرار في خدمة هذه القضية، والعمل على حل تعقيداتها في مجال عملي مديراً تنفيذياً لبرنامج الأمان الأسري الوطني.  
فقضية العنف الأسري قضية صعبة عامة؛ لا تؤثر فقط على صحة الأفراد، لكن في اعتلال المجتمع اجتماعياً واقتصادياً. ولهذه القضية أبعاد أمنية، قضائية، صحية واجتماعية، وهي مرتبطة مع بعضها، وتمس كيان الأسرة؛ لذا وجب التعامل معها بمهنية عالية؛ فهي ليست مثل أي قضية جنائية أخرى كالسرقة مثلاً، إضافة إلى استمرارها في نشر ثقافة الحقوق بين الأفراد والمساهمة في التشريعات والقوانين والأنظمة التي من شأنها حماية ورعاية وتأهيل الضحايا.  
\*\*كيف استمددت شجاعتك من المعنفين؟

شاهدت خلال مسيرة عملي طبية استشارية في طب الأطفال والأمراض المعدية، وكذلك عملي في برنامج الأمان الأسري الوطني، العديد من الحالات للنساء والأطفال ضحايا العنف، الذين تجرّعوا مرارة الحياة، وعانوا الكثير.. لكن حاجز الصمت لم يفقد هم حقهم في العيش في حياة رغبة وأمنة.  
فالتعامل مع هذه الشريحة يمنحك الشجاعة للاستمرار؛ لأنني كنت أرى آثار العنف على المدى الطويل.  
وكنت واثقة بأنه بالعمل المؤسسي سنستطيع الوقاية منه ومنع تكراره.

**\*\*ذكرت أن "60 % من النساء يزرن المستشفيات من جراء العنف الأسري".**  
 ما تفسيرك لهذه الإحصائية المخيفة بالرغم من جهود برنامج الأمان الأسري؟  
 للأسف، ظاهرة العنف الأسري موجودة في مختلف المجتمعات؛ فمن غير المتوقع أن يوجد مجتمع يخلو من أشكال العنف مهما كانت ثقافته الدينية والاجتماعية، ومستوى وعي أفرادها، بيد أنه يمكننا النظر بإيجابية إلى الزيادة في حالات العنف المبلغ عنها؛ فهي تدل على تنامي الوعي بالمشكلة، وأهمية التبليغ عنها.  
 وأتوقع زيادة نسبة الحالات، وظهورها على السطح مستقبلاً نتيجة لما ذكرته سابقاً من زيادة الوعي والتبليغ.  
 إن وجود العنف الأسري في مجتمع ما ليس معيباً أو مخجلاً، بيد أن المخجل هو الاستمرار في تجاهل المشكلة، وعدم التعامل معها، وخلق الأعذار لتجاهلها.  
 بغض النظر عن حقيقة الأرقام ومدى تمثيلها للواقع، فنحن لسنا بصدد تصنيف موقعنا إحصائياً، لكن علينا أن نعلم أن هناك مشكلة إنسانية؛ يجب أن نتعامل معها، سواء وقعت لامرأة واحدة أو مئات الآلاف من النساء.  
 فأي إحصائية أو أرقام يذكرها الإعلام يجب تفسيرها بحذر؛ لأنه لا يظهرها من وجهة نظر الباحثين ولا في سياقها العلمي.  
**\*\*ما الذي سوف يقدمه نظام الحماية من الإيذاء للمرأة السعودية؟ وهل سيسهم في تقليص معدل العنف الأسري في السعودية؟**  
 النظام يُعتبر نقلة نوعية حقيقية فيما يتعلق بمجال الحماية من العنف والإيذاء في السعودية، وقد جاء شاملاً وداعماً ومؤيداً للجهود كافة المبذولة من الجهات ذات العلاقة في السعودية؛ إذ يقدم المساعدة والمعالجة والرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية اللازمة، وقبل ذلك بث التوعية بين أفراد المجتمع حول الإيذاء والآثار المترتبة عليه.  
 ويتكون النظام من سبع عشرة مادة، تضمنت مواد لآليات التبليغ والاستجابة والتدخل والتأهيل.  
 ولم يغفل هذا النظام تجريم العنف الأسري، إضافة لمواد تتعلق بالوقاية من العنف، فوزارة الشؤون الاجتماعية تضع الآن اللوائح التنفيذية وإجراءات تطبيق هذا النظام، بالتعاون مع جميع الجهات ذات العلاقة.  
**\*\* 25 % من أطفال السعودية تعرضوا للتحرش، و 82 % من قضايا التحرش بالأطفال تحدث في بيئات آمنة. ما تعليقك؟ وما استراتيجية برنامج الأمان الأسري للحد من التحرش بالأطفال؟**  
 التحرش الجنسي - للأسف - انتشر بكثرة في الآونة الأخيرة، وله آثار جسيمة على الأطفال.  
 وأفضل الحلول لمواجهة هو توعية الأطفال من قبل الأهالي لمعرفة أساليب وقاية الأطفال من التحرش الجنسي، إضافة إلى توعية الآباء والأمهات والأطفال بطرق الوقاية والتصدي لهذه الجرائم. وقد ركز برنامج الأمان الأسري الوطني على هذه القضية العام الماضي؛ وأطلقنا الحملة البيضاء لحماية الأطفال من التحرش.  
**\*\* مع ازدياد معدل العنف ضد المرأة والطفل، هل بات المجتمع بحاجة إلى وزارة تهتم بشؤون المرأة والأسرة؟**  
 نعم، أرى أن هناك احتياجاً لوزارة تهتم بشؤون المرأة والأسرة بشكل عام، ليس فقط من أجل هذا السبب، لكن لأهمية دور المرأة في تربية الأطفال الذين هم عماد هذا الوطن؛ إذ إن تهميش دور المرأة التنموي في أي بلد كان يُعدّ من أهم معوقات التنمية؛ لذا بات دعم وتمكين الأم والمرأة بشكل عام والاهتمام بشؤونها الاجتماعية والاقتصادية والصحية والقانونية ضرورياً لضمان التنمية الشاملة والمستدامة للوطن؛ فهي نصف المجتمع، وهي كذلك من ينجب ويربي النصف الآخر.  
**\*\*ماذا تنتظرين من المرأة عضو مجلس الشورى؟**  
 عملت عضوة مجلس الشورى الكثير منذ انضمامها له، وما زالت تعمل على ملف تمكين المرأة. إلا أنني أؤمن بأنها، وبحكم تعيينها في موقع صنع القرار، ستشارك في كل ما يساهم في التطوير والتنمية المستدامة لكل أطراف المجتمع.  
**\*\*ختاماً، ما طموحاتها المنبثقة الشخصية، وللمرأة السعودية؟**  
 على المستوى الشخصي أطمح إلى أن أكون خير أم لأبنائي؛ ليكونوا فخرًا لهذا الوطن، وأن أكون أدبت رسالتي بوصفي مواطنة في هذا البلد المعطاء على أحسن وجه.  
 وأطمح إلى أن أستمّر في نشر الثقافة الحقوقية بين أفراد الأسرة؛ لأنني أعتقد أن عدم حصول المرأة على حقوقها لا يعني عدم وجودها، ولكن ممارستها لهذه الحقوق تعرقلها ظروف اجتماعية تتعلق بالعادات والتقاليد؛ وبالتالي فإن حصولها عليها يكون بطيئاً نوعاً ما؛ بسبب هذه الاعتبارات الاجتماعية، وخصوصاً أن هناك موقفاً غير إيجابي تجاه التغيير، لا بد من تجاوزه.



أتمنى للمرأة السعودية مزيداً من التقدم والإبداع؛ فقد مهدت الخطوة الأولى للمرأة السعودية في طريق التقدم والازدهار، بدعم وتشجيع حكومة خادم الحرمين الشريفين؛ وبات لزاماً عليها استكمال طريقها بخطى ثابتة، وفي إطار ما يحثه عليها ديننا الحنيف.



## توقعات بعقوبة تعزيرية بانتظاره تصل إلى السجن 7 سنوات إحالة قضية الشاب المتحرش بـ"طفلة المصعد" لحكمة الدمام

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 11 جماد أول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://sabq.org/wOTfde>

سبق- الدمام: علمت "سبق" أن الجهات المختصة بالشرقية أحالت مؤخراً قضية الشاب المتحرش بطفلة أمام مصعد بمجمع سكني بالدمام، الذي ظهر بمقطع فيديو وهو يقوم بحركات مريبة مع طفلة ترتدي الزي المدرسي تقف أمام مصعد في إحدى البنايات، إلى محكمة الدمام، بعد استكمال إجراءات التحقيق لمقاضاته. وأكد مصدر قضائي أن عقوبة تعزيرية بانتظار المتحرش إذا ثبتت التهمة على الشاب المدعى عليه. ومن المتوقع أن تصدر عليه عقوبة تعزيرية تصل إلى السجن سبع سنوات و 600 جلدة؛ إذ يتضح من بيان الشرطة أن المدعى عليه له سوابق أخرى، كذلك يعتمد ذلك على تقرير الأدلة الجنائية والطب الشرعي. وكانت شرطة المنطقة الشرقية قد أعلنت في شهر الربيع الأول الماضي القبض في وقت قياسي على الشاب المتحرش بطفلة المصعد، واتضح أنه عشريني من أرباب السوابق، ومضطرب سلوكياً. وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد تناقلت مقطع فيديو، يظهر فيه شاب يقوم بحركات مريبة مع طفلة ترتدي الزي المدرسي، تقف أمام مصعد في إحدى البنايات. وبيّن المقطع أن الشاب عندما شاهد الطفلة بمفردها بدأ يتلفت يمناً ويسرة، ثم صعد الدرج للتأكد من خلو الممرات، وبعدها عاد للطفلة وحاول فتح المصعد لها، قبل أن ينحني عليها في وضع مريب، ويرفع ملابسها بطريقة تثير الشبهات، وبعد ذلك دخل معها المصعد.

## قالت لها: اخرجي من مكياج الربيع إلى تحقيق المنجزات والحفاظ على الحقوق

### ”باعشن“: المرأة السعودية لم تحظ بشهرة أوبرا وجنيفر لكنها تجاوزت عقبات 50 سنة

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 11 جماد أول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://sabq.org/iNTfde>

نادية الفوز - سبق - أهبها:  
قالت عميدة كلية الأعمال والتكنولوجيا الدكتورة نادية باعشن: "إنني شاهد على العصر، وعلى منجزات المرأة السعودية التي لم تحظ بشهرة أوبرا وجنيفر وإليزابيث، ولكنها عملت في صمت طوال 50 عاماً لتجاوز العقبات والصعوبات".  
جاء ذلك في مستهل كلمتها أمس بقاعة عبدالله أبو ملححة بالغرفة التجارية الصناعية بأبها، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وهي الاحتفالية التي نظمها مركز سيدات الأعمال بغرفة أبها، وسط حضور نسائي تجاوز 100 سيدة من سيدات المجتمع العسيري، وحضور وفد مكون من 30 طالبة من طالبات كلية الأعمال والتكنولوجيا.  
وأشارت باعشن إلى أن المرأة السعودية طرقت الكثير من المجالات والتحديات، وشاركت في الكثير من المجالات التي كانت حكراً على الرجال، ولم تكف المرأة السعودية عن المحاولة يوماً.. إنها نموذج مميز للعمل بصمت ولتحقيق الإنجاز، ويحق للمرأة أن تفخر بمنجزها.  
وتحدثت باعشن عن تدريبها للكثير من سيدات عسير ضمن فعاليات قطاع النشاط النسائي والطفولة، الذي كان ينظم برامجه بدعم من الأميرة العنود.  
وقالت: "إن المرأة الأبهوية بخلقها وترحيبها وتفاعلها هي السبب في مطالبتنا بالمساواة معها في غرفة جدة بمنح تراخيص بيع للمرأة، أسوة بسيدات سوق الثلاثاء اللاتي يعتبرن نموذجاً للتجارة السعودية التي حققت نجاحها منذ زمن بعيد".  
واستعرضت "باعشن" خلال ورقة عمل نماذج للكثير من السيدات السعوديات اللاتي طورن عملهن من المنزل إلى امتلاك مصانع في مختلف مناطق المملكة، وقدمت نماذج من أعمال سيدات سعوديات، منهن "نبيل البسام"، ممن عملن على تأصيل التراث وتحويله إلى هدايا تذكارية، مشددة على دور الغرف التجارية في دعم المرأة السعودية في التأهيل والتدريب.  
وأضافت أن المرأة السعودية أخذت على عاتقها بداية مسيرة التعليم التي كانت بمبادرات من المرأة، خاصة في المنطقة الغربية، كما أخذت المرأة على عاتقها فتح الأبواب للعمل في مجال الإعلام، فكانت الإعلاميات "فاتنة شاكراً" و "أسماء ضياء" وغيرهما من الإعلاميات ممن شرعن الأبواب للمرأة للعمل في هذه المجالات، وكذلك مساهمات المرأة للدخول في مجال الطب، والابتعاث.  
وبينت أن "المرأة السعودية أول من خاض غمار العمل في القطاع الخدمي، والذي لم يأخذ وضعة إلى الآن في السعودية؛ مما يتطلب مشاركة هذا القطاع من الأطباء والمهندسين والمحامين في مجالس الغرف التجارية، وأن يكون لهذه الفئة حق الترشيح في هذه المجالس".  
وعن الصعوبات التي واجهت المرأة بينت باعشن أن "بعض الظروف الدينية والسياسية في المملكة، أثرت في وقت ما على المرأة السعودية، وشكلت منعطفاً كبيراً في مسيرتها، وشكلت ضغوطاً كبيرة على الحراك الاجتماعي للمرأة تسببت

في تقييد المرأة بشكل كبير، ووضعت أمامها العديد من اللات، ولكنها بقدر ما وجدت عقبات وجدت أيضا من المنصفين من وقفوا إلى جانبها".

وأشارت إلى تجربتها خلال ابتعاثها وعودتها من أمريكا والمصاعب التي تعرضت لها، مستعرضة تجربتها في الدراسة والعمل في الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وتأسيسها لمركز السيدة خديجة بنت خويلد.

وأضافت أن المرأة السعودية انشغلت في البدايات بالموضة والتجميل والفاشن، ثم بدأت تخرج من كل ما تم تغليفها به، وعادت إلى الحياة العملية والاجتماعية، مشددة على أن أهم القرارات الداعمة للمرأة ظهرت في عهد الملك عبدالله عند توقيعه لوثيقة عدم التمييز ضد المرأة في عام 2001م.

واستعرضت بنود القرار الوزاري 120 الداعم للمرأة والذي صدر في عام 1325 وضم تسعة بنود عملت على تفعيلها من خلال غرفة جدة، والتي كان من أهمها:

إيجاد فروع نسائية للسيدات تابعة للإدارات الحكومية، وتأسيس محلات بيع المستلزمات النسائية.

وأشارت باعشن في حديثها إلى تشكيل أول لجنة نسائية في الغرفة التجارية الصناعية بجدة برئاسة الأميرة عادلة بنت عبدالله، وتأسيس مركز السيدة خديجة بنت خويلد، وتجربة مراكز سيدات الأعمال التابعة للغرف التجارية.

وختمت باعشن حديثها بدعوة الشابات السعوديات قائلة: "أخرجن من قضية قيادة السيارة ومناكير الربيع والفاشن والتجميل والموضة، ولا ترمين الراية، واشرعن في العمل الداعم لقضايا المرأة: الطلاق، الميراث، الحقوق، ابحن عن حقوق المرأة، واحملن الإصرار على العمل والإنجاز وتحقيق المكاسب والحفاظ على الحقوق".

وبعد ذلك تواصلت فقرات البرنامج بمساهمة من إدارة التربية والتعليم بعسير في عرض مرئي عن مسيرة المرأة العسيرية قدمتها "هيام عسيري" بعنوان "إدارة الأنشطة الطلابية، ودورها المهم في تحقيق التكامل في شخصية الطالبة، كما قدمت كل من الطالبة "روان الألمي" من كلية الطب، والطالبة "روان الحظي" من تعليم عسير، نماذج لأحلام فتيات عسير.

واختتم البرنامج بمشاركة من الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط قدمتها وكلية الكلية فاطمة دشن، مستعرضة أهم برامج التدريب التقني، كما قدم قسم التربية الخاصة بإدارة التربية والتعليم منتجات طالبات معهد الصم والبكم بعسير بعنوان "بصمتي إبداعي".



## عزيزتي المرأة "حقوقك بيدك"!

**في يوم المرأة العالمي نجد أن أصداء الاحتفال في مجتمعنا ضئيلة نوعا ما، والإنجازات قليلة بالنسبة لباقي الشعوب والمجتمعات**

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=20486>

### تغريد التميمي

في يوم المرأة العالمي نجد أن أصداء الاحتفال في مجتمعنا ضئيلة نوعا ما، والإنجازات قليلة بالنسبة لباقي الشعوب والمجتمعات، ونبرة الأسي تطغى على بعض الأرقام، ووتيرة التشكي تملأ الأجواء النسائية، فهذه تبحث عن حقوقها الخاصة والتي تتضمن حقها كزوجة ثانية، وأخرى تبحث عن حقها العلمي والاجتماعي، وثالثة تريد حقها في العمل والتكسب... الخ

وتكمن وراء هذه الأزمات والعقبات "أسباب"، ولعل من أهمها أن أغلب نساء مجتمعنا يتصفن بالجهل وعدم معرفتهن لحقوقهن الضائعة، وهنا تضع المرأة نفسها في دوامة من العقبات والمشاكل، والتي لا تنتهي - عادة - إلا على أبواب المحاكم والقضاء، ولا تعلم أن بإمكانها انتزاع حاجتها بالعلم والثقافة، فالعلم هو من يُثقفها ويُعلمها احتياجاتها، والتي ستحدد بناءً عليه حقوقها وحدود حريتها في المجتمع، وجميعاً يعلم أن الشريعة الإسلامية واضحة للأطراف كافة ولا غموض فيها - خاصة - في قضايا الطلاق والنفقة والحضانة.

الزبدية: من الضروري توعية المرأة وتنقيتها، ومعرفة ما عليها من حقوق وواجبات، والتي تدعو إليها الفطرة وتقبلها العقول، كما أنني أطالب بإنشاء مراكز توعوية متخصصة تعني وتهتم في قضايا وحقوق المرأة، وتنتشر الثقافة بين سيدات المجتمع.



## وأد نظام الحماية من الإيذاء

**قرأت لائحة نظام الحماية من الإيذاء "الموؤودة"، وتذكرت رفع "نزاهة" بأسماء القطاعات غير المتعاونة معها، ومرأامي شريط من المعنفين والمعنفات القتل الذين لم تتعاون لأجلهم القطاعات المختلفة مع وزارة الشؤون الاجتماعية حتى قضاوا نحبهم**

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014 م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=20481>

## نورة العمرو

أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية - أمس - اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء، التي تأخر إصدارها ثلاثة أشهر عما هو منصوص عليه في النظام، تم خلالها مقتل ريم ابنة الثالثة عشرة على يد والدها بمنطقة عسير في جريمة إغفال جديدة تتحملها الوزارة والقطاعات المعنية التي رصدت وسجلت جميع علامات التحذير التي صرخ بها جسد ريم وغيابها عن مدرستها عاما كاملا، إلى أن وصلت جثة هامة لم يشفع لها كونها مواطنة أي حراك.

ريم لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة، بدلالة اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء الذي تم وأده في مهده البارحة. نصت اللائحة التنفيذية في الفقرة الأولى للمادة الرابعة على أن ينشأ مركز لتلقي البلاغات يقوم باستقبال البلاغات من كافة مناطق المملكة عن حالات الإيذاء، سواء من الأشخاص أم من الشرطة أم من غيرها من الجهات العامة أو الخاصة، ويقوم "بعد التأكد من هوية المبلغ" بتوثيق البلاغ وحصر بيان مرفقاته إن وجدت، و"لا تقبل البلاغات من مجهولي الهوية"!

أما الفقرة السادسة للمادة الثامنة فتتص على أن يتم إيواء الحالة أو استضافتها وفقا للشروط التالية: بأن يقتصر على المرأة والطفل دون سن الثامنة عشرة، وأن تكون الحالة قد تعرضت للإيذاء المنصوص عليه في النظام ولائحته التنفيذية و"تعثر إيوؤها لدى أسرة بديلة من أقاربها"!!... إلى نهاية الفقرة.

قرأت لائحة النظام الموعود بحسرة وأنا أقارنها بنظيرتها في المملكة المتحدة وخطها الساخن الذي يعترف بميزة البلاغات المجهولة بل ويعلن عنه ويشجع على استخدامها من دون الاضطرار إلى تزويد الخط الساخن بأي وثائق ثبوتية في دلالة

على جدية الدولة في التعامل مع الإيذاء بتفعيل سياسة عدم التسامح مع العنف حتى وإن كلفهم ذلك بعضاً من الجهد للتأكد من البلاغات، فهو مواطن بريطاني وله حقوق مكفولة وأهمها الحماية.

قرأت لائحة النظام المؤود وتذكرت توأمه في آلية التبليغ لنظام هيئة مكافحة الفساد، وعلقت غصة في حلقي لمصير نظام الحماية من الإيذاء، وأنه سيصبح كنزاهة مجرد برنامج توعوي عن مكافحة الفساد.. سيصبح برنامجاً توعوياً عن الإيذاء.

قرأت لائحة النظام المؤود، وتذكرت رفع "نزاهة" بأسماء القطاعات غير المتعاونة معها، ومر أمامي شريط من المعنفين والمعنفات القتلى الذين لم تتعاون لأجلهم القطاعات المختلفة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، حتى قضاوا نحبهم، وتم تقييد قضايا جرائم الإغفال هذه ضد مجهول. قرأته وتذكرت تخلي هيئة مكافحة الفساد عن المواطن الذي قام بتقديم هويته للإبلاغ عن فساد بأحد أكبر الشركات لدينا، لتدير ظهرها له وتطالبه بالتظلم أمام الجهات المختصة، مع أن مواد نظام هيئة مكافحة الفساد تنص على حماية هوية المبلغ كمنظيرتها في الحماية من الإيذاء. هل هذا سيكون مصير من تتقدم بالبلاغ ضد قريبها الذي يعنف أطفاله، ومن ثم يتم تركها له ولقبيلته وعشيرته ليتم الأخذ بثأره منها، وتصبح هي ذاتها ضحية إيذاء أخرى وكله بسبب تقديم هويتها؟!!

هل تعجز وزارة الشؤون الاجتماعية والقطاعات المختلفة، خاصة وزارة الداخلية، التي ستتعاون معها بالتعامل مع البلاغات عن بذل القليل من الجهد للتأكد من صحة البلاغ وعدمه من دون الحاجة لإلزامية تقديم المبلغ لهويته؟!!

لماذا تستقبل وزارة الداخلية البلاغات التي تتعلق بالمسائل الأمنية الخطيرة وعمليات الإرهاب وتترك الحرية للمبلغ بكشف هويته الشخصية من عدمها، وتعجز عنه مع وزارة الشؤون الاجتماعية في حالات الإيذاء وهو عين الإرهاب المجتمعي؟!!

أشبع هذا النظام دراسة وتحليلاً كملف عالق بالأمم المتحدة، واعتقدنا بسذاجة أن لائحته التنفيذية ستعكس دراسات العقود ومداولاتها متجاوزة العقبتين الأساسيتين وهي البلاغات والإيذاء، ويا لسذاجتنا فقد عدنا لنقطة الصفر، فلا بلاغات من دون هوية، ولا إيذاء إلا بعدم وجود إيذاء أسري من الأقارب!.

تم وأد نظام الحماية من الإيذاء بدفنه في لائحته التنفيذية التي عكست جلياً عدم جدية وزارة الشؤون الاجتماعية في مكافحة وباء الإيذاء. تم وأد نظام الحماية من الإيذاء في مهده، والأرواح التي تساقطت لأجله تحوم فوق رؤوس من أقر لائحته التنفيذية ولا عزاء لنا.



## • نزاهة.. مكافحة الفساد • بالمواظبة!!

المصدر: جريدة الشرق الاربعة 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014  
<http://www.alsharq.net.sa/2014/03/12/1097015>

### خالد العمري

«حث الإسلام على الأمانة، وهي أعلى قيم النزاهة. هيئة مكافحة الفساد- نزاهة».. هذا نص الرسالة التي وصلتني على هاتفي الجوال، وربما تكون وصلت لعشرات الآلاف غيري، وقبل الخوض في تفاصيل هذه الرسالة وأهدافها، أود أن أسأل سؤالاً بسيطاً لهيئة مكافحة الفساد وشركة الاتصالات المشغلة لرقمي الشخصي: أليست الرسائل الإقتحامية نوعاً من أنواع الفساد؟ أم أنّ الربحية والدعاية التلميعية تجيز كل شيء؟. هذه الرسالة التي ربما تم إرسالها إلى مئات الألوف من المشتركين، ليست غريبة على نهج نزاهة الذي أخذ يتضح يوماً بعد يوم، الذي لم يتجاوز إلى الآن مرحلة الوعظ والتذكير بسوء الفساد والتركيز على ضرورة الأمانة وجمالها، ولكن أليس من حق المواطن أن يعرف كيف تم إرسال هذه الرسائل، هل كانت خدمة مجانية من شركات الاتصالات لدينا؟ أم كانت حملة دعائية مدفوعة الثمن من ميزانية هيئة مكافحة الفساد؟ فإن كانت مجانية فهذا جهد لا ينفع، وغرس لا يثمر، ولن نشكرها عليه، وإن كانت بمقابل مادي فمكافحة ذلك وأمثاله هو سبب إنشاء هذه الهيئة الموقرة. ولكي لا نتجنى على نزاهة أو نبخسها حقها، فقد قمت بعمل بحث سريع في محرك البحث جوجل، لعلي أجد فيه مافانتي أو خفي عليّ من إنجازات الهيئة المكافحة للفساد في بلدنا، وقد كانت

النتائج مذهلة لي، حيث كان أغلب ما يتعلق بنزاهة هي تصريحات المسؤولين فيها وأخبارهم، وبعض أخبار الاحتفالات بافتتاح بعض الفروع لها في بعض المناطق، وتوقيع بعض مذكرات التفاهم بينها وبين بعض الجهات، ثم تصريحات المواطنين السلمية عن نزاهة ودورها، هذا كل شيء!! أما الإنجازات وقضايا الفساد الكبرى التي تمكنت الهيئة من الإطاحة بأصحابها أو نجاحها في فرض بعض القوانين لمكافحة الفساد أو تطبيق بعض القوانين المهمة، فلم يهتد جوجل - هده الله- إلى شيء من ذلك بتاتاً!!

ومازلت أذكر حينما صدر الأمر الملكي الكريم بتأسيس هيئة مكافحة الفساد، وارتباط رئيسها بالملك مباشرة، كان ذلك حدثاً لا يمكن نسيانه، حيث كانت الظروف في ذلك الوقت تستدعي مثل هذا الأمر، نظراً لكثرة الكوارث التي حصلت في المملكة في وقتٍ متقارب، وكان المشترك الأكبر فيما بينها هو الفساد، وقد كانت لغة الأمر الملكي الحاسمة والعادلة والنية الجادة لدى صاحب القرار، هي الأرضية التي بنى الناس عليها أحلامهم وتطلعاتهم في حربهم مع الفساد، الذي أصبح يستأثر بجل رزقهم ومكتسباتهم، ونجح في تعسير سبل الحياة الكريمة والشريفة، وقد تفاعل الجميع بذلك القرار، وديج الكتاب مئات المقالات، وخصصت ساعاتٍ طويلة من البث الإعلامي للاحتفاء بذلك الحدث، والبحث عن آلياته المحتملة، وتأثيراته الحسنة على الوطن وأهله، وبدأ المواطن ينتظر وينتظر... وينتظر.

وإذا أردنا أن نصيب الإنصاف في حكمنا على عمل هيئة مكافحة الفساد، فيجب علينا أن لا نطلب منها فوق واجبها وألا نلومها فيما لا ذنب لها فيه، فالحقيقة أنّ الفساد لدينا ليس وليد هذه السنوات، بل هو عمل تراكمي بدأ قبل بضعة عقود، وتحديدًا مع بداية الطفرة الأولى حين ارتفع الإنفاق الحكومي على مشاريع التنمية بشكل كبير ومتسارع، هذا الارتفاع الكبير - وما صاحبه من ثغرات قانونية في الأنظمة - مهد الطريق للفاستين وسمح لكثير منهم ببناء ثروات هائلة عن طريق التحايل على القوانين والتعاون مع بعض الموظفين الفاسدين في الجهات التنفيذية، حتى تشكل لدينا طبقة من رجال الأعمال الفاسدين، هذه الطبقة التي نجحت في تشكيل شبكة فساد كبرى تشمل أفراداً من كل فئات المجتمع وطبقاته، ويتحكم بهذه الشبكة مجموعة صغيرة من كبار الفاسدين، حيث نجدهم في كل مكان يوجد فيه المال، نجدهم في العقارات وفي وكالات السلع العالمية وفي تجارة التجزئة وفي إدارات بعض الشركات الكبرى، هذا الوجود الكبير والعميق لهؤلاء الفاسدين ظل بعيداً عن مخالب القانون وسطوة الأنظمة وذلك بفضل تمترس هؤلاء الشرذمة خلف مجموعة كبيرة من المحامين وخبراء القانون الذين يجيدون طمس الآثار ومحو الشواهد، فلا تستطيع الجهات الرقابية العادية أن تتال منهم، ولذلك جاء الأمر الملكي الكريم بتأسيس هيئة مكافحة الفساد وإعطائها الصلاحيات الاستثنائية التي تمكنها من تعقب هذه الشبكات وتفكيكها، ومن هذا المنطلق كان رجاء المواطن وأمله أن يكون كل صيدٍ تقتنصه الهيئة كبيراً، فليس يرضيه أن يكون إنجاز الهيئة متمثلاً في كشف رشوة لموظفٍ صغير لا تتجاوز بضعة آلاف أو هاتفٍ جوال! في الوقت الذي يشاهد فيه «هوامير» الفساد متعممين بما سرقوه واستحوذوا عليه. ولأن المواطن البسيط لا يفهم تعقيدات الأنظمة والقوانين ولا يفهم غياب التشريعات الضرورية، ولتقصير الهيئة في شرح هذه القيود للمواطن، فقد تعرضت صورة الهيئة لكثير من الضرر. كما يبدو للمتابع في كثير من الأحيان عدم إبحاح الهيئة في مباشرة قضايا الفساد، ففي كثير من القضايا يكون رد نزاهة أنّ هذا الموضوع أو تلك القضية ليست من اختصاصها! ومع تقديرنا لحرص كل جهةٍ على القيام بواجبها وعدم تجاوزه إلى واجب جهةٍ أخرى، إلا أننا نرى هنا ضرورة التنكير للسلادة الموقرين في هيئة مكافحة الفساد بأن جميع الجهات التي تتولى مكافحة الفساد في أي دولة لا يمكن أن تنجح، مالم تدس أنفها وتتدخل في كل القضايا التي تدعو للريبة، هذا الفضول الإيجابي جزء من طبيعة عمل هيئات مكافحة الفساد والجرائم المنظمة، ولذلك تحرص هذه الجهات في دول العالم المتقدمة على الحصول على أكبر قدر من التشريعات والقوانين التي تمكنها من التدخل في كل القضايا تقريباً، فدون هذه الصلاحيات الواسعة لا يمكن لمن يحارب مافيا الفساد أن ينجح مهما صلحت نيته. وقد كان الأمر الملكي الكريم مدركاً لضرورة ذلك، حيث أمر أن يرتبط رئيس هيئة مكافحة الفساد بالملك مباشرة، وهذا ما يعني الدعم المطلق من المقام السامي لعمل هذه الهيئة ولكل ما يمكنها من عملها سواء فيما يتعلق بالتشريعات والأنظمة أو فيما يتعلق بالميزانيات والاعتمادات المالية اللازمة خارج دائرة البيروقراطية. ولذلك وفي ظل توافر كل هذه الشروط لنجاح الهيئة في أداء عملها، قد يبدو عتب المواطن مشروعاً وفي محله، مع ضرورة التنكير بصعوبة مهمة الهيئة في مكافحة الفساد للأسباب السابقة وغيرها مما يدركه القارئ الكريم، ويجب على الجميع أن يساهم في عمل هذه الهيئة بالإبلاغ عن حالات الفساد وبالنصح والصدق مع الهيئة، كما يجب على الهيئة أن تتجاوز مرحلة الوعظ والنصح والتنكير فهذا ليس واجبها ولا سبب إنشائها، بل واجبها الحصول على التشريعات التي تخنق الفساد ثم السعي الجاد لتطبيقها على الجميع.

## حقوق الإنسان في العالم

## بيلاى تعرب عن قلقها إزاء انتهاكات حقوق الإنسان فى جنوب دارفور

المصدر: جريدة اليوم السابع الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ - 12 مارس 2014م

[http://www1.youm7.com/News.asp?NewsID=1551202#.Ux\\_owc4qtoA](http://www1.youm7.com/News.asp?NewsID=1551202#.Ux_owc4qtoA)

أ.ش.أ

أعربت المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة نافي بيلاي، عن بالغ قلقها إزاء الأوضاع فى جنوب دارفور بالسودان، وحثت من أن المدنيين فى دارفور يتحملون أعباء الهجمات الأخيرة التى تقوم بها مجموعات مسلحة فى المنطقة، وحثت السلطات السودانية على بذل كل الجهود لحماية المدنيين ومحاسبة الذين ارتكبوا تلك الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان.

وقالت المتحدث باسم المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة رافينا شامداسانى فى مؤتمر صحفى بجنيف أنه ومنذ نهاية فبراير الماضى، قامت تلك المجموعات المسلحة بمهاجمة 45 قرية فى منطقة "أم جونيا" التى تبعد حوالى 50 كيلو متر عن نيلا عاصمة جنوب دارفور.

وأضافت المتحدث أن هناك صعوبة فى التحقق من أرقام ضحايا تلك الهجمات، موضحة أن قسم حقوق الإنسان ببعثة الأمم المتحدة ذكر أن حوالى 95 شخصا على الأقل قتلوا، فى حين أجبر أكثر من 50 ألفا على النزوح من المنطقة بسبب نهب وحرق ممتلكاتهم، واضطروا إلى اللجوء لمخيمات النازحين بالقرب من ديالا، وهى المخيمات التى تزدحم من قبل الهجمات بالنازحين وتضم ما يقرب من 200 ألف نازح.





## كاريكاتير



AL-JAZIRAH  
**الجزيرة**

المصدر: جريدة الجزيرة  
الاربعاء 11 جماد اول 1435 هـ  
- 12 مارس 2014 م

<http://www.al-jazirah.com/2014/20140312/cartoon.htm?car=mn>



معك القارئ العزيز  
**عكاظ**  
لبض الصحيفة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء  
11 جماد اول 1435 هـ - 12  
مارس 2014 م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20140312/Cartoon201403125599.htm>